حاضراً في المجلس قال : لا كان غائباً وحدث بما كان وكان القصد لابي سعيد عليَّ ماقاله من هذا الخبر المشهور والثناء المذكور . قال ابو حيان : وقال لي الوزير عند منقطع هذا الحديث ذكرني شيئاً كان في نفسي واحببت ان اسألك عنه واقف عليه ابن ابي سعيد من ابي علي وابن علي بن عيسى منهما وابن المراغي ايضاً من الجماعة وكذلك المرزباني وابن شاذان وابن الوراق وابن حيويه فكان من الجواب ما تقدم ذكره

## التلغراف

سعى ركضاً رسول الكهرباء ... على اسلاكه فوق الهواء
جرى متدفقاً من دون صوت ... كما تجري الاشعة من ذكاء
وطار بأرضنا براً وبحراً ... كما طارت بروق في السماء
وقد اوحى بومض جاء خطاً ... بأقصى المدن يقرأ في جلاء
اصم مبلّغ اقوال ذات ... واخرس ناطق بمراد ناء
جماد كاتب من غير كف ... حروفاً لم تُرَ من هذا الهجاء
به التلميح تصريح جلي ... به الايجاز تطويل لراء
وليس يريه حر وبرد ... ليجري في المصيف وفي الشتاء
يقال يخط اصطار بحر ... وتياراً يهيج موج ماء
تجرى في الصباح وفي الدياجي ... ليوصل ما يشاء بلا وناء
يشبه في سكينته فؤاداً ... يمد الجسم في خبر القضاء
كذا اسلاكه تحكي عروقاً ... قد امتدت بجثمان الفضاء
واعصاباً بها الاحساس يجري ... لادمغة بكرب الكهرباء
تسير بطيها الانباء تجري ... عوالم ارضنا سير الهباء
فسبحان الذي اهدى عقولاً ... الى كشف القناع عن الخفاء

عيسى اسكندر المعلوف